بضم الشين المعجمة وفتح الراء وسكون الحاء المهملة بعدها موحدة مكسورة فتحتية
ساكنة وقد يقع ذلك اى التوافق المفهوم من اتفق او ما ذكر من الموافقة
والشيخ معا اى لا سيما جميعا او يقع اتفاق اسمه واسم ابيه وجده وقال الحمشى
اى وقد يقع اتفاق الاسم اسم الجد واسم الاب اسم الجد قال وكان الصواب
ايراد ذلك مقدما على قوله واسم الراوى انتهى وهو مخطى فى تخطئه فان قوله
الآتى شامل للصور غير منحصر فى ذكر كما فى العلاء الهمذانى قال المص هو بالتحريك
واليم والذال المعجمة نسبة الى بلدة وبسكونها او اهمال الذال نسبته الى القبيلة ومن
اوله فى الكتاب نقله التلميذ العطار اى البايع العطر والطيب او ما انفه مشهورة
بالرواية عن ابى على الاصفهانى تقدم ضبطه الحداد اى صانع الحديد وكل منهما
اى من الراوى والشيخ اسمه الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد فانه قال فى الكنية قال
احدهما ابو العلاء والاخر ابو على والنسبة الى البلدان اى اصفهان وهمذان والصناعة
لكون احدهما حدادا والاخر عطارا وصنف فيه اى فى هذا النوع ابو موسى المدينى
جزءا كراسا او مجلدا حافلا اى جامعا لامثلة هذا النوع ومعرفة من اتفق
اسم شيخه والراوى اى اسم الراوى عنه اى عمن اتفق والمراد شيخه ففيه مساهلة
لا تخفى وهو نوع لطيف لم يتعرض له ابن الصلاح اى وكان ينبغى له ان يتعرضه
وكانه للطفه خفى عليه فما التفت اليه وفائدته رفع اللبس بفتح اللام اى الخلط
والاشتباه عمن يظن ان فيه تكرارا بفتح اولها او انقلابا فاذا قال مثلا عن تلميذ
مسلم فيظن فيه التكرار بان يكون المراد من المسلمين واحدا او انقلاب باعتبار
ان التلميذ كيف يكون شيخا فمن امثلته اى امثلة هذا النوع البخارى عن مسلم
فمروى عنه اى عن البخارى مسلم فشيخه اى شيخ البخارى مسلم بن ابراهيم بن الفراسى
بكسر الفاء بعده الف ثم راء مهملة ثم تحتية ساكنة فسين مهملة فياء النسبة
البصرى بفتح الموحدة وكسرها والراوى عنه اى عن البخارى مسلم بن الحجاج بفتح
اوله وتشديد الجيم الاولى القشيرى بالتصغير نسبة لقشير وهو ابو قبيلة

صاحب

صاحب الصحيح اى المشهور وهو احد الصحيحين اى من جملة الصحاح الست
وكذا اذا وقع ذلك اى وقع مثل اشتراك الاسمين المخصوصين بالمسلمين واختلف
لعبد بن حميد بالتصغير احد المخرجين ايضا اى كما وقع للبخارى روى اى ابن حميد
عن مسلم بن ابراهيم وروى عنه اى ابن حميد مسلم بن الحجاج فى صحيحه حديثا
بهذه الترجمة بعينها لكن بين حميد عن مسلم ومنها اى ومن امثلته يحيى بن ابى كثير
روى عن هشام وروى عنه هشام اى وهما متغايران فشيخ ابن عروة وهو من اقرانه
اى من طبقة الراوى عنه هشام بن عبد الله الدستوائى بفتح الدال وسكون السين
المهملتين وفتح الفوقية ثم واو بعدها الف ممدودة وياء النسبة ومنها ابن جريج
بالجيمين مصغر الاظهر ان يقال وكذا وقع ذلك لابن جريج روى عن هشام
وروى عنه هشام فالاعلى اى شيخ ابن عروة والادنى اى تلميذه ابن يوسف الصنعانى
بفتح الصاد المهملة وسكون النون الاولى فعين مهملة ومنها الحكم بفتحتين بن
عيينة روى عن ابى ليلى وعنه وفى نسخة وروى عنه ابن ليلى فالاعلى عبد الرحمن
والادنى محمد ابن عبد الرحمن المذكور اى الموصوف بالاعلى وامثلته اى امثلة
هذا النوع كثيرة وفيما ذكرناه كفاية ومن المهم فى هذا النوع معرفة الاسماء
المجردة اى من الكنى والالقاب اعم من ان يكون اصحابها ثقات او ضعفاء مذكورة
فى كتاب دون كتاب وبهذا اندفع اعتراض تلميذه بقوله ان كان المراد بالمجردة
التى لا تقيد بكونهم ثقات او ضعفاء او لرجال كتاب مخصوص فلا يظهر معنى قوله
فهم من جمعها بغير قيد انتهى لكن لا يخفى ان الدفع انما يتم لو ثبت ان جمع الائمة
مختص بمن لم يكن له كنية او لقب او من لم يشتهر باحدهما والظاهر ان جمعهم اجمع واعم
وانه اعلم وقد جمعها اى الاسماء المجردة كلها جماعة من الائمة اى من علماء
الرجال لكن باختلاف فى جمعهم فمنهم من جمعها بغير قيد اى بكونها ثقات
او ضعفا كابن سعد فى الطبقات وابن ابى خيثمة بفتح الخاء المعجمة وسكون التحتية
وفتح المثلثة والبخارى فى تاريخيهما اى تاريخى ابن سعد والبخارى فى تاريخيهما اى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)